

(فقال أحدهما للآخر):

العبد : ما نرى فيه بأساً.

(فلما قتلاه جاء إلى داره، وقالوا لابنته الكبرى):

العبدان : إن أباك قد لحقه ما يلحقُ الناس، وآلى علينا أن نخبركما بهذا البيت:

من مُبلغ بنتي أن أباهما

لِلَّهِ دَرَكُما وَدَرَّ أبِيكما

(فاستدعت الأخت الكبرى شقيقتها الصغرى وأنشدتها البيت فخرجت حاسرة وقالت):

الصغرى : هذان قتلا أبي يا معشر العرب، ما أنتم فصحاء.

الحضور : وما الدليل عليه؟

الصغرى : المصراع⁽¹⁾ الأول يحتاج إلى ثان، والثاني يحتاج إلى ما يُكَمِّله، ولا يليق أحدهما بالآخر.

الحضور : فما ينبغي أن يكون؟

الصغرى : ينبغي أن يكون:

مَنْ مَخْبِرُ بنتي أن أباهما

أَمْسى قتيلاً بالفلاة مُجَنِّدلاً⁽²⁾

(1) المصراع: من بيت الشعر: نصفه، وهما مصراعان: أولهما صدر البيت والثاني عجزه.

(2) ورد في البيت الأول من مبلغ وهنا من فجر وكلاهما صحيح، الفلاة: القفر من الأرض والصحراء الواسعة. مجندلاً: مصروعاً على الجدالة، وهي الأرض.